الوحش في المرآة

...سبب عبارات التطمين التي ينطق بها واحد او ... من المسؤولين بين الحين والحين ، عندما ... الناس بان في الاوضاع العامه ارتباكا او ... ، الا في صميم سياسه رفض الاعتراف بالخلل ... وقوع الكارثه .

...لك لان التسليم بوجود الخلل يستدعي بداهه ... بإصلاحه او ترميمه او الالتزام بذلك على الاقل .

...وقد ثبت ان هذه السياسه التي ادت الى العدوان ... الاسرائيلي والكوارث المصرفيه والاقتصاديه المتلاحقه ، ... مجرد علة في شخص او هيئة بقدر ما هي علة ... النظام .

...عندما يعفي النظام نفسه من مشقه البحث عن ... منابع الاخطار الحقيقية لتداركها ، انما يؤصل في ... نفسه رغبه الاستسلام للامر الواقع عدوانا كان ... عاصفه تلحيه نفلت من عقال الطبيعه .

... اول سمه تحسمها رؤيه الواقع ، هي العمل على ... هذا الواقع . والذي يرفض التغيير ، ويبرر ... امكانه ، ليس له من حاجب للرؤيه باتجاه الخطر ... عصل من تكرانه . وليس معنى هذا انه مصاب بالعمى ... يرى ، بل انه لا يرى في الاتجاه المطلوب . ذلك ... عندما يصور لنفسه اخطارا مزعومه او موهومه ... حاد البصر مرهق الحس سريع الاستجابه ، قوي ... المره .

... ما يريد ، ويتذكر ما يشاء ، طالما ان طواعيه ... النسيان والتذكر هي من وسائله الرئيسية او من ... سده سعله » .

...تكره الاصاله في الفكر وفي العمل ، ولا يستضعف ... الا كل متحل عن اصالته ، يقبل كل شخص يفرسطه ... من كتفيه ، ويرفض كل شخص بين كتفيه راس حي .

... لان كل نقص له مرآة لعيوبه . ما اشرس الوحش ... الذي يرى نفسه في المرآه !

سليمان الفرزلي

يوم الاحد ٢ آذار